

حياة القلب | 7102/3/2 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله رب العالمين احمده حمد الاولين والاخرين حمد الشاكرين الذاكرين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وشهادـ ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة نرجو بها النجاة يوم لقاء - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارشد الى الخير بقوله وسبق اليه بفعله فكان امامنا واماًنا قولا وعملا اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين خير ما نحييكم به ايها الاحبة الكرام. تحية الاسلام فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:33
وحياكم الله في روضة من رياض الجنة تحفكم الملائكة وتغشاكم الرحمة ويدرككم الله فيمن عنده كما ثبت ذلك على لسان الصادق المصدوقي في هذه الليلة المباركة ايها الاحبة الكرام يسر اخوانكم في ادارة الدعوة والارشاد الدينى - 00:01:01

في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان يعلنوا عن انطلاق الموسم الثقافي الاربعون حيث نستضيف فيه نخبة من العلماء والداعية خلال شهر مارس وابril باذن الله تعالى كل خميس في هذا الجامع - 00:01:24

كما يسرنا ويسعدنا ايها الاحبة الكرام ان يكون معنا في باكورة هذا الموسم واولى محاضراته فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني
باسمي وباسمكم ايها الاحبة الكرام نقول له حللت اهلا ونزلت سهلا - 00:01:42

للتبيتها رغم ما تعلمون من ظروفه الصحية الا انه بادر ووافق لحضور هذه المحاضرة - 00:01:59

فجزاه الله عنا خيرا وليس هذا بمستغرب على علمائنا ودعائنا الذين يبذلون من اوقاتهم وصحتهم لنشر العلم والدعوة واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام ايها الاحبة الكرام لا اطيل عليكم اكثر من ذلك - 00:02:20

عنوان محاضرتنا لهذه الليلة حياة القلب. نترك المجال لفضيلة الشيخ ليتحفنا بما فتح الله عليه. فليفضل مشكوراً مأجوراً ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفر له ونعود بالله تعالى من شرور افسوسنا وسيئات اعمالنا - 00:02:39

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اما بعد
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:03:04

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:03:26

وبارك على محمد وعلى آل إبراهيم وعلى آل إبراهيم العالمين إنك حميد مجيد أخرج الإمام النسائي والترمذني وأحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث الحارت الشاعري رضي الله عنه قال - 00:03:52

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ليعمل بهن ويامربني اسرائيل ان يعملوا بهن وكاد يحيى ان يبطئ فاتاه عيسى عليه السلام - 00:04:20

فقال الله امرک ان تأمربني اسرائیل بخمس كلمات لتعمل بهن وتأمربني اسرائیل ان يعملا بهن فاما ان تبلغهن او ان ابلغهن فقال له يحيى - 00:48

انني اخشى ان لم ابلغهن ان اعذب او ان يخسفن بي فقام يحيى عليه السلام في بيت المقدس وقد امتلأ المسجد وقعد الناس على الشرف فقال ان الله عز وجل امرني بخمس كلمات لاعمل بهن - 00:05:12

وامركم ان تعملوا بهن وان امركم الا تشركوا به شيئا وان مسل ذلك كمثل اشتري عبادا من خالص ما له

بذهب او ورق فقال له هذا مالي - 00:05:44

اعمل وادي الي فكان يعمل ويؤدي غلته الى غير صاحبه فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله خلقكم ورزقكم وامركم الا تشركوا به شيئا وامركم بالصلة وان الله عز وجل ينصب وجهه في وجه العبد اذا صلي - 00:06:12

فاذَا صَلَيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُو وَامْرُكُمُ الصِّيَامَ وَانْ مِثْلُ ذَلِكَ كَمْثُلُ رَجُلٍ فِي عَصَابَةٍ مَعَهُ صَرْخَةٌ مُسْكٌ كُلُّهُمْ يَعْنِي أَأَ يَشْعُرُو بِهَذِهِ السَّرَّةِ أَوْ كُلُّهُمْ يَجْدُ رِيحَهَا. رِيحُ هَذِهِ السَّرَّةِ - 00:06:44

وان خلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اخذه العدو وجعل يده الى عنقه فلما همروا ان يقدموه ليضرب عنقه قال لهم - 00:07:12

افتدى منكم بما لي يجعل يعطيهم القليل والكثير حتى فدى نفسه منهم اما الخامسة وقال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سرعا في اثره فاتى حصنا حصينا فتحصن به من عدوه - 00:07:42

وان العبد احسن ما يكون من الشيطان بذكر الله تبارك وتعالى دى خمس كلمات امر الله تبارك وتعالى يحيى ابن زكريا ان يبلغهن لبني اسرائيل. والحديث فيه كمان خمس كلمات - 00:08:15

قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بهن ويعني ليس هذا هو محور حديثنا اليوم واضح من الحديث انه داخل في باب الامثال في الشرك ضرب المثل وفي الصيام ضرب المثل - 00:08:36

وفي الصدقة ضرب المثل وفي الذكر ضرب المثل. لم يضرب المثل في الصلاة فقط والامثال من باب المبين يعني اذا قلت كلاما غير مفهوم واردت ان يفهمه سامعك اضرب له مثلا - 00:08:57

فاذَا لَمْ يَفْهُمْ الْمَثَلَ فَلِيُبَيِّنْ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّ لَا يَوْجِدُ أَوْضَحَ مِنْ ضَرْبِ الْمَثَلِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَتَلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ رَوَى الْأَمَامُ أَبْنُ أَبِي حَاتِمَ فِي تَفْسِيرِهِ - 00:09:19

بسند صحيح عن عمرو بن مرة وهو احد العلماء الكبار من التابعين قال اذا ضرب مثل ولم افهمه ابكي على نفسي وذلك ان الله عز وجل، قال وتلك الامثال نضريها للناس وما يعقلها - 00:09:42

الا العالمون فكل مثل في القرآن انما ضرب ليبيين قضية قضية كانت مجملة واراد الله عز وجل ان يبيينها لكل الناس لجاهلهم وعالهم قبل عالهم كمان حتى تكون في غاية البيان - 00:10:06

اقرأ اي مسل في القرآن لابد ان يأتي بعد قضية مجملة حتى تفهم القضية كلها يضرب لك المثل فالمثل ما فيش اوضح منه يعني مسلا اول كلمة امركم الا تشركوا بالله شيئا - 00:10:29

ممکن واحد ما يفهمش يعني ايه الشرك المثل في غاية الوضوح وكل الناس هتقول لو العبد كده انا آآ ارفده من عندي فان مثل ذلك اهو ده مسل مشرك والمسل يضرب لك انت - 00:10:55

هنزل الكلام عليك انت وليس على الله عز وجل وانت اذا رضيت هذا على نفسك وانت عبد كيف ترضاه على ربك فان مثل ذلك مثل رجل اشتري عبدا من خالص ما له - 00:11:16

وقال هذا ما لي. اعمل وادي الي. ادخل المحل ده بيع واخر النهار هات الفلوس اللي انت بعت بها فكان يعمل ويأخذ المال ويديه لجارك فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك. انت ترضى ؟ - 00:11:35

ترضى ان هو تبقى البضاعة بضاعتك والمحل بتاعك. والعبد انت كمان شاري للحر مالك ويأخذ السلع ياخد المالية في اخر النهار. ويديها لجارك من يرضى بهذا؟ لا احد اطلقا لا كافر ولا مسلم ولا فسق ولا اي ادب في الدنيا. مهما كانت ملته لا يمكن يرضى بهذا - 00:11:59

اذا كان احدكم لا يرضى بهذا ايمكن ان يرضى الله عز وجل بهذا شفت المسل في غاية الوضوح ازاى غير لما نقول ان الله امركم الا تشركوا به شيئا. فممکن واحد يقول لك طب زي ايه مسلا - 00:12:26

مشرك به زي ايه مسلا اهو انا بعد ما ضربت لك المسل ما انتاش محتاج تقول لي ازاى فهمت كل حاجة وكذلك مسلا الصدقة رجل

اسر صار اسيرا وغلوا يده الى عنقه كتفوه - [00:12:44](#)

فلما قدموه ليضرموا عنقه قال هل لكم ان افتدي نفسي منكم بمالي فوافقوا فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى فك نفسه منهم الصدقة كده كانك انت اسير تمام وانت في ظل صدقتك يوم القيمة - [00:13:06](#)

вшوف انت انت حر بعد ما تسمع الحديث ده حتى لو اعطيت من ما لك جزءا يسيرا ان شاء الله تطلع في الشهر عشرة ريال كل شهر فضلا عن اكتر من كده يعني - [00:13:29](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة بيمنيه فيريها لصاحبها كما يربى احدهم فلوه الفلو الفرس تمام فانت الصدقة عند الله تبارك وتعالى بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - [00:13:47](#)

طب انت دفعت عشرة ريال بسبعمية سبعة الاف تمام السبع تلاف دول في كام ؟ في كمان سبعمية يطلعوا بكام ؟ اطلع اي رقم في كمان سبعمية يطلع كام ؟ - [00:14:17](#)

واضرب في سبعمية وانت ماشي تمام قال احد الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم نسأل ربنا قال ليسأل احدهم رب في شراك نعله يعني سل رب كل شيء حتى في شراك نعلك - [00:14:38](#)

تمام قال اذا يا رسول يا رسول الله نكثر قال الله اكثري له ؟ لانه الله عز وجل اذا اعطى لا يعطي برقم لا يعطي برقم يرزق من يشاء بغير حساب ده في الدنيا - [00:14:58](#)

وفي الاخرة ها ان هذا لرزقنا ما له من نفاد فاذا رزق يرزق بغير حساب. ربنا ما بيعاملش بالارقام اذا اراد ان يعطي كما قال القائل قطرة من فيض جودك تملأ الارض ريا - [00:15:18](#)

ونظرة بعين رضاك يجعل الكافر ولها وقد ورد في بعض الاسرائيليات قال الله عز وجل اذا الله اذا باركت فليس لبركتي منتهى واذا لعنت ادركت لعنتي السابعة من الولد فده صدقة واضح الایه المثل - [00:15:41](#)

درسنا هذا المساء في الامر الخامس وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل عدو كمثل رجل طلبه العدو سرعا في اثره عدو يطلبه وسرع جدا في طلبه فهذا الرجل جاء حصينا - [00:16:11](#)

فاخترز به وان العبد اخترز به من عدوه الذي يطلبها وان العبد احسن ما يكون من الشيطان اذا ذكر الله تبارك وتعالى حكاية ومع الشيطان طويلة طويلة جدا هو لما سأله ربها النظرة - [00:16:41](#)

انزرني انظرني الى يوم يبعثون قصد ان يبقى مع اخر احد منبني ادم الى اخر نفس منه اشوف كل آآجييل بيموت قد ايه اين القبور من عهد عاد - [00:17:11](#)

كم من الناس ماتوا وكم من الناس سيموتون الم نجعل الارض كفاتا احياء واماواتا كفاية اي جمعناهم على ظهرها ونجمعهم في بطئها انت عارف الكففة الكففة دي عباره عن ايه - [00:17:33](#)

عبارة عن لحمة على رز على خضارها كفاية جمعناهم الكففة معناها الجمع ان انت تجمع حاجة على حاجة على حاجة تبقى كففة تمام اي جمعناهم على ظهرها ونجمعهم في بطئها - [00:17:57](#)

تمام الشيطان من اول ما خرج من الجنة ابتدى بادم عليه السلام واغواه وحلف له. في القصة التي تعرفونها ولا زال مع بنى ادم الى اخر واحد تقپض روحهم بنى ادم وبعدين الشيطان خلاص انتهت مهمته - [00:18:17](#)

فعزتك لاغوينهم اجمعين خلاص ده قصته معنا شكله ايه لما بيعامل معنا روى الامام النسائي في سننه بسند صحيح عن سيرة ابن أبي الفاكه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:44](#)

ان الشيطان قعد لابن ادم باطريقه اطرقه جمع طريق يعني الشيطان قعد لابن ادم بكل طريق يسلكه رايح لربنا قاعد لك رايح للدنيا قاعد لك اي وجه توجه اليه اعد لك - [00:19:16](#)

فاعلم ان كل خطوة لك شيطان ينتظرك بعد الانفاس شيطان ينتظرك ثم مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلات اشياء كبار لتقيس عليها ما بعدها لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكر كل طرق الشيطان - [00:19:43](#)

انما ذكر ثلاثة اشياء ضخمة جدا قال ان الشيطان قعد لابن ادم باطريقه وقعد له بطريق الاسلام كافر هو يريد ان يسلم فقال له اتذر دينك ودين ابائك واباء ابيك - 00:20:12

دي حاجة صعبة جدا شطر الكفر الموضوع على الارض وشطر البدعة الموضوع على الارض ان لم تكن كلها هي اتباع سنة الاباء يصعب عليه جدا ان يترك دين ابيه ولذلك - 00:20:41

لقوة آآ معنى الاب في نفس الولد رب عميق الجذور في نفس الولد قال الله عز وجل عز وجل فاذا افضتم فاذا افضتم من عرفات اذكروا الله كذركم اباءكم يعني ربنا عز وجل بيقول اذكريني - 00:21:04

كما تذكر اباك هو ربنا عز وجل يضرب المثل بالاب يقول اذكريني كما تذكر اباك الا اذا كان الاب هو اعظم مذكور في نفس الولد اذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا - 00:21:32

تمام ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى القرشيين قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثريهم مقتدون مهتدون تمام الاباء حاجة ضخمة جدا عند الولد جدا فيأتي الشيطان اذا اردت ان تسلم يقول اتذر دينك - 00:21:57

ودين ابائك واباء ابيك. كمان فعصاه فاسلم طيب الصحابة بعد ما اسلموا ماذا طلب منهم؟ ان يهاجروا فقعد له بطريق الهجرة قال اتذر ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول - 00:22:27

انت بتهاجر ليه؟ بتسيب ارضك ليه وفي افضل من الارض التي ولدت بها لا يمكن تجد مثل البيت الذي ولدت فيه ان شاء الله يكون خص. عارف لو خص وبعدين انت بعد كده بقيت دبلوماسي - 00:23:04

وانما اضرب المثل بالدبلوماسيين عادة انه باكتير ناس بيلفوا الكرة الارضية دبلوماسي يتنقل من البلد دي للبلد دي على طول بخلاف التاجر بخلاف اي حد اكتير واحد بيلف الدنيا دبلوماسي - 00:23:24

تمام وانت في كل بلد في استراحة وفي قصر بتسكن فيه ووالى اخره ولكن اذا خدت اجازة وحبيت ترجع البلد اللي انت اتولدت فيها تلاقي قلبك سابقك قلبك بيسبك لملاعب سباك - 00:23:40

تمام وفي قصة رمزية فيها بيت شعرى يؤيد هذا ان رجلا من العرب تزوج امرأة ثانية على امرأته الاولى وكان كل امرأة لا قادمة وخد البيتين وبال بعض المرة الاولى وبيت المرة الايه؟ الثانية يعني - 00:24:00

في الصباحية بتاع المرأة الثانية خرجت جاريه المرأة الثانية على الباب ووجدت جاريه المرأة الاولى جالسة على الباب عقبال بعض فيبيترمي علي كلام يعني حتى مش الضراير اللي بلموا كلام الجواري كمان - 00:24:31

بيرنوا كلام فقالت وما تستوي الرجالان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلتني بتقول ان الرجل ماشي بргلين. الرجل المرأة الاولى والرجل الثانية المرأة الثانية بقول الرجالين مش زي بعض. في رجلي اتشلت اللي هي المرة الاولى يعني - 00:24:53

تمام والرجل الثانية اللي هي الصحيحة اللي الرجال ماشي بها يعني وما تستوي الرجالان رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلتني ردت عليها جاريه المرأة الاولى وبيا نعم ما قالت - 00:25:19

افحمتها قالت لها نقي الفؤاد حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاولكم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزله تمام يعني ازن يعني جابتها لمس كتاف - 00:25:37

الشاهد بقى كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزلي دائميا المنزلي الذي ولدت فيه قلبك بيسبك اذا ذهبت اليه. بخلاف اي بيت بعد كده ان شاء الله يكون قصرا منيفا - 00:26:02

تمام الشيطان بيلعب على ديت بيقول له اتذر ارضك وسماءك طب هو بيهاجر ليه مضطهد في العادة يعني واسرع الناس هجرة الذين يهربون بدینهم هربان بدینه من الفتنة. لما راحوا الحبشة وبعدين راحوا المدينة فقال له اتذر ارضك وسماءك دي مش هتحوق فيه قام جايب

له الثانية قال وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال - 00:26:48

الناس الفلاحين عارفين بقى لما كانوا يسرحوا عشان يأكلوا البهيمة في الغيط والكلام ده والارض بس يم مكان يربطها في وتد مصيبة

ترعى صح اعتقد ان كتير من الفلاحين تمام طيب البهيم النهارده لما انت بتربطها في وتد - 00:27:11

لا حرية ولا محبوسة او لها حرية هي محبوسة ولا ولا حرية برضه حريتها بقدر طول الحبل يعني انت عامل لها الحبل ثلاثة متر هي بتنتحرك في حدود الثلاثة متر - 00:27:39

ده اسمه الطوال انك انت بتطول للبهيمة. تطول لها يعني تخلي الحبل ثلاثة متر اربعة متر عشان تاكل قدامها وبعدين تخلص وتمشي كمان مترين تاكل لحد ما تخلص خالص تقوم شايل الوتد دقه قدام شوية عشان تدي لها كمان ثلاثة متر قدام - 00:28:03

خلاص فبيقول له ايه باقول له طيب ستدعوا ارضك وسماءك ماشي يا عم بس انت اعلم انك لما تذهب الى بلاد الغربة هربان ستتفقد حريتها مش هتعرف تنزل من البيت الا انك تجيب حاجتك من - 00:28:25

البقالة وترجع لبيتك تهرب ليه خايف خايف تطلع وتأخذ حريتها يقابلك جاسوس عارفك يبلغ عنك فانت حابس نفسك وما لكش حرية انك تطلع وتتفسح وتشم هو والكلام دهوت عشان هربان من عدو يترصدك - 00:28:47

وباعت وراه الجوايس ولذلك تلقي الخايف دايما كل ما يطلع لاي حد اذا لقى حد بيتص له بصمة كده بيقول اه عرفني يمشي ويختلف حواليه خليه راكب سيارة ييص في المراية. يقوم داخل شارع جانبي يلاقيه وراه. يقوم داخل شارع جانبي ما يطمئن الا اما يسيبه خالص - 00:29:10

ازا فضل ماشي يقدر الله كده ما يقصد يتبعه ولا يقصد يترصده ولا حاجة. بس ماشي في نفس السكة اللي هو ماشي فيها يتوقع ان هو بيتابعه. وهيعرف سكته فين يفضل هربان يلف يلف يلف لحد ما يختفي منه يعرف ان هو مش عايزه - 00:29:31

فبقول له كده بيقول له بقى انت هتترك ارضك وسماءك وتذهب الى مكان ستتفقد فيه حريتها وحريتها فيه بقدر الحصول على معاشك كالفرس في الطول انت يرضيك عايز مبسوط بكده يعني؟ - 00:29:48

فعصاه فهاجر تمام طيب بعد ما بيهاجر ايه المطلوب منه؟ الصحابة بعد ما هاجروا. ايه المطلوب منهم الجهاد مش ده اللي حصل؟ الترتيبة كده. اسلموا فهاجروا فجاهدوا فلما قعد له في طريق الاسلام - 00:30:06

ما نفعش جرى ووقف له في طريق الهجرة ما نفعش جرا ووقف له في طريق الجهاد تمام قال له اتجاهد وانما الجهاد جهد النفس فتقاتل فتقتل ادي اول حاجة تقيلة على النفس - 00:30:31

ان يموت وبعدين وتنكح امرأتك شف بقى مراتك اللي انت بتموت فيها ديت اتجوزي واحد بعدك تخيلها وانت ميت بقى شف بقى تخيل بقى راحت لواحد غيرك وانت بتموت فيها - 00:30:53

وبتغير عليها وكت عمال تسمكر الشباك وتحط عليه قفل وتحط على الباب قفل ومش عارف ايه وتأخذ منها تليفون وبتاع ومش عايزها تكلم حد وعايزها تبقى لك لوحدك وبتاع تخيل بقى - 00:31:14

وتنكح امرأتك ويقسم ما لك شف بقى انت راجل معك مال قد ايه واخوك كل شوية ييجي يخطب على يا اخويانا فقير واديني. تقول له امشي من هنا وانا اشغل لك ولا ايه - 00:31:28

لأ مش هديك حاجة الله طلعت خلفتك كلها بناتها وليك اخ واخين وتلاتة يعني تقريبا نص لشغالك لاخواتك اللي انت كنت حارمهن في حياتك غصب عنك شف يعني حاجة تفتت الكبد يعني - 00:31:43

عمال يقول له كل ديت تقاتل تجاهد هتموت وانت الموت صعب وشف بقى لما تموت ورقبتك تطير وبتاع والكلام ده وبعدين تانكح امرأتك انت عارف يعني دي شيء يضعف النفس جدا - 00:32:07

عند اهل الغيرة والعرب انت عارف العرب بقى يعني كانوا حاجة فزيعة في الغيرة فزيعة يعني ممكن امسلك مشهد لامير الخزرج سعد بن عبادة لما جاء هلال ابن وايا رضي الله عنه - 00:32:27

قال يا رسول الله اني وجدت رجلا مع امرأتي قال يا هلال اربعة شهداء له حد في ظهرك. ما كانش نزل بقى ايه ايات الملاعنة بين الرجل وامرأته اربعة شهداء او حد في ظهرك - 00:32:51

فكان قاعد في المجلس اذاك سعد بن عبادة قال يا رسول الله ادع لكاعا يتفحذها ويلتمس له اربعة شهداء والله ما اعطيه الا

السيف غير مصحف بيقول له انا اسيبه معها واروح الم له اربع شهداء - [00:33:11](#)
وانا اطيق هذا وسبيه معها اذا يهرب اذا يمشي اذا والله يقضى حاجته والله ما اعطيه الا السييف غير مصحف غير مصحف مش معناه من الصفح والغفران والعفو. لا السييف - [00:33:37](#)

او السكينة لها حد وصفح داء السييف ده الحد اللي بيقطع السطح جنبي الايه بالسيف قل له لا اضرره بصفحه لا لضرب صفحه مش هيموته انما اضرره بحده والله ما اعطيه الا السييف - [00:34:00](#)

غير مصحف فقال انظروا ما يقول سيدكم لانه كده بيعارض القرآن الكريم يعارض الآيات لي في مطلع سورة النور والله ما او قال والله ما اعطي الا سيف غير النصف قال انظروا ما يقول سيدكم - [00:34:22](#)
قالوا يا رسول الله اعذره فوالله ما تزوج امرأة قط الا بکرا وما طلق امرأة فجراً احدنا ان يتزوجها بعده الله يعني المرأة اللي سعد ابن عبيدة طلقها انتهت مات - [00:34:44](#)

هي وقف على سعد سواء كانت امرأة او كان او طلقها فيبيقول له يا رسول الله اعزره لا يطيق ان يتزوج امرأة تزوجت قبله ولا يطيق ان يتزوج احد امرأة تزوجها - [00:35:08](#)

بيفكرني بواحد مرة لا يرى المصح على الخفين يرى بطلان الصلاة بالمسح على الخفين فكان اذا صلى اماما كان يقول لا يصلی خلفي
مسح طب وانت ما لك؟ طب انت ترى بطلان الصلاة بعدم بالمسح على الخفين - [00:35:29](#)
انت ما بتتحسش انت حر. لكن انت ما لك ومال اللي وراك لا يصلی خلفي ماسة ها ما فيش رزالة اكتر من كده بالنسبة للراجل بتاع
الخفين يعني واحد بالك - [00:35:52](#)

فقال عليه الصلاة والسلام تعليقا على هذا ان سعدا يغار وانا اغير من سعد والله اغير مني لذلك حرم الفاحشة اذا ربنا عز وجل ما حرم
الزنا غيره على عبده - [00:36:05](#)

او على امته ان يزني او تزني تمام قال صلى الله عليه وسلم معقبا على التلات انماط دول في الاول تلات انماط دول مش
المقصود بهم ايه - [00:36:31](#)

كل انماط او كل ظروف الشيطان بل اعظمها اللي ممكن يصد المرأة عنها فعلا قال فمن فعل ذلك ايمن عصى الشيطان في هذا كان
فمن فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله - [00:36:46](#)

ان يدخله الجنة فان قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة فان وقوته دابته اي رفسته الدابة فمات كان حقا على الله ان يدخله
الجنة اذا فعل الشيطان طب ماذا يريد الشيطان منك؟ - [00:37:09](#)

كل طريق انت ماشي فيه يقف لك يقف لك عايز ايه منك بالضبط الشيطان لا يريد منك الا شيئا واحدا فقط وهو لا يفقد في
الحقيقة يعني لانه هو كل شيء - [00:37:36](#)

وبه يوزن المرء عند الله يوم القيمة. لا غيره الشيطان يريد نفس مضفة فيك الا وهي قلبك يريد قلبك لا يريد شيئا اخر وهذا القلب
هو الذي يوزن المرء به يوم القيمة - [00:37:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح يؤتى بالعبد السمين البدين فيوضع في الميزان يوم القيمة فلا يزن عند الله جناح بعوضة
وفي الحديث الصحيح ايضا ان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وكان نحيفا - [00:38:16](#)

وقد ورد في بعض الاخبار ان الريح اذا قامت كانت تكافأ كان يقع على وشه بسبب ضعفه تمام وقد صح عنه انه ما كان يصوم كثيرا
صيام التطوع وانما فسئل عن ذلك - [00:38:42](#)

فقال لا اقدر على الصيام والصلاه احب الي اي انه لو صام يضعف عن الصلاه والصلاه احب اليه من الصيام فكان قلما يصوم رضي الله
عنده صعد ابن مسعود على شجرة ليأتي بقبرة - [00:39:04](#)

عصفورة فوق كده فضحك الصحابة فقال لهم صلى الله عليه وسلم مما تضحكون قالوا يا رسول الله نضحك من دقة ساقيه يعني
الساقي بتاعه قد زي صباعي كده من دقة ساقيه - [00:39:25](#)

فقال والله لها اتقل في الميزان من احد عبد يؤتى بالعبد يوضع على الميزان انما يوزن بقلبه انفس شيء فيك ومع ذلك عمليا هو اهون شيء عندك سبحان الله مارأيت رجلا يعامل هذه الجوهرة - 00:39:45

كمعاملة الخدم كثير منا يعامل قلبه معاملة الخدم. بل ادنى من الخدم الم يمرض احدنا يوما فيقطع الكرة الارضية بحثا عن الشفاء فعلا كثيرون من الناس يستدینون حتى يذهبوا الى اخر مكان في الدنيا طلبا للشفاء - 00:40:20

شفاء البدن عنده مغض عنه اي حاجة طيب الم يمر بك قسوة قلب وبامكانك ان ترفع سماعة الهاتف الى عالم ليجلو قسوة قلبك فلم تفعل كم يكلفكم هاتف التليفون انك ترفع الهاتف - 00:40:57

كم يكلفك ان تذهب الى بلد ما لتلقى عالما ليجلو قسوة قلبك من اكترس لهذا وانزعج لقسوة قلبك انه يسمع القرآن مرارا فلا يبكي فلا يتتأثر يسمع الموعظة فلا يتتأثر - 00:41:20

كلنا هذا الرجل تقريبا ممكن انسان يقطع تزكرة ويركب طيارة ويروح بلد ويسكن في فندق عشان يلقى عالمه من العلماء. ليعالج قسوة قلبك كم من الناس يفعلها مش قلت لك - 00:41:42

نحن نعامل قلوبنا معاملة الخدم وانت انما توزن يوم القيمة بقلبك وقد نص على هذا ربنا تبارك وتعالى على لسان ابراهيم عليه السلام الا من اتي الله بقلب سليم طب كيف تضمن سلامتك قلبك وعدوك لا يترك سلاحه ابدا واقسم ورفع عقيرته امام ربه - 00:42:00

لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين طب حد فينا مخلص فتح اللام ما فيش مخلص الا الانبياء تمام الا الانبياء انما احنا الدرجة الثانية مخلص بكسر اللام طب ايه الفرق بينهم - 00:42:35

المخلص من اخلصه الله لنفسه؟ اللي ربنا يخلصه لنفسه الشيطان ما يعرفش يقرب له لأن الله عز وجل هو الذي اختاره ما يعرفش يروح له خالص حتى قيل في بعض الاسرائيليات - 00:43:08

لقي موسى عليه لقي عابد او يعني او او قيل للشيطان هل احبيت احدا منبني ادم قال ما احبيت الا موسى قيل له ولم؟ قال لأن الله عز وجل قال والقيت عليك محبة مني - 00:43:30

اذا احبيته رغماني لأن ربنا القى عليه المحبة. رمى المحبة عليه فلا يراه احد الا يحبه. القيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني المخلص اللي ربنا عز وجل اختاره - 00:43:58

لنفسه ابقى المخلص هو من طلب الله تبارك وتعالى طب هو بيطلب ربنا هل هيغلب الشيطان في كل جولة؟ لأن مش لازم هو يغلب مرة والشيطان يغلب مرة ويغلب مرة والشيطان يغلب مرة بس يختتم له بخير - 00:44:17

ادي المخلص حتى وان غالب في مرة مرتين ثلاثة اربعة عشرة عشرين في جولات كثيرة ولكن الجولة الاخيرة تكون له على الشيطان انتم عارفين زي زمي زمي الذي قتل مائة نفس - 00:44:38

انتم عارفين الرجال ده اتي المئة نفس وبعددين اذن الله له بتوبة خرج الى الارض التي امره الراهن ان يخرج اليها فما مضى غير بعيد حتى قبض فاختصرت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب - 00:44:58

فقال الله ارسل ف قال الله عز وجل لهم قيسوا المسافة بين الارضين فالى ايتها كان اقرب كان من اهلها فقادوا المسافة فوجدوه اقرب الى ارض المغفورة بشبر واحد فغفر له فدخل الجنة - 00:45:15

تمام؟ اهو ده ختم له بخير الشيطان كسب معه كم جولة؟ كتير لكن المخلص هو الذي يختتم عادة له بخير. يختتم له بخير. تمام كده فالشيطان نحن قضيته احنا نحن والمؤمنون من الجن - 00:45:31

قضية شيطان طيب اذا كان عدوك ممسك بسلاحه لا يتركه اطلاقا قيل الحسن البصري اينام ابليس قال لو نام لوجدنا راحة كنا شمينا نفس لكنه لا ينام طب ايه وجهي انه لا ينام؟ حديثان - 00:45:51

حديث رواه مسلم من حديث جابر بن عبد الله الانصاري قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ان ابليس يضع عرشه على الماء الصبح كده يحط عرشه على الماء ويقعد عليه - 00:46:20

ثم يرسل سيري سراياه تترا الىبني ادم خط سير كل واحد فينا شوية شياطين معه شغالين معه ونحن كبني ادم لو اشتغلنا بنفس

الجد بناء الشياطين والله كنا وصلنا للسماء - 00:46:44

لكن الشياطين لا ينامون ليه ؟ لأن فيه رقابة في حساب اخر النهار الشيطان يبعتهم لبني ادم. اشتغلوا مع بني ادم فلما يبجي بقى الليل يجبيهم يقعد على الكرسي ويقف في طابور - 00:47:10

ويبتدئ يحاسبهم يقول للاول ماذا فعلت اشتغلت ايه النهاردة معهم يقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا كذا وكذا اجناس المعاichi انت خطها زي ما انت عايز بقى ما تركته حتى - 00:47:29

زنا قال له لم تفعل شيئا اركن وانت ما تركته حتى عق اباه وامه. لم تفعل شيئا ما تركته حتى قتل اباه لم تفعل شيئا كلها كبار وبيقول ولم تفعل شيئا - 00:47:51

يعني كل ده والشياطين مش عاجبه انه شغلهم كده ما تشتبلاوش كده نايمين على ودانهم ها وانت كمان بيقى زهقان بقى ما بشتبلاوش حتى جاء الدور على واحد منهم قال وانت ماذا فعلت ؟ - 00:48:13

قال ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله خليته يبرم شنباته وقعدت اقول له الشنبات دي انت مرببها ليه هي هتفضل راكبها تعلي صوتها عليك وواحدة فلوسak ومش عارف ايه وبتعلي صوتها وفضحك عند الجيران كمان لحد انت تفضل خدع - 00:48:33
ها طلق يا راجل وسع الله عليك طلق وهات غيرها وهات غيرها وهات غيرها وهات غيرها. عادي واللي ما تبغيش تطلقها ايه الاشكال يعني ؟ ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله - 00:48:54

حينئذ يقوم من على الكرسي ويلتزمه يغضب الحضن ويقول له نعم انت انت هو ده الشغل طيب قتل القتل جريمة كبرى تمام اول كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود في الصحيحين - 00:49:13

اول ديوان يفصل فيه يوم القيمة ديوان الدماء اول ديوان يفتح يوم القيمة. ديوان الدماء عشان القتلة الذين لا يأبهون بدماء الخلق قال صلى الله عليه وسلم يأتي المقتول يوم القيمة - 00:49:37

رأسه على يده على كفه يحرجر قاتله يقول يا رب سل هذا فيما قتلني ولا ينفع الحساب حتى يؤمر به الى النار اول ديوان يفتح ديوان الدماء اه دي كبيرة - 00:50:03

الزنا كبيرة شرب الخمر كبيرة طب ازاي الشيطان زعلان ؟ مع ان دي كبار شايف ان الشياطين ما اشتغلتش مش عاملة حاجة وفي حديث ابي موسى الاشعري عند ابن حبان قال الشيطان - 00:50:30

من اضل مسلمها اليوم البسته التاج الجزيرة ها بتاع مرزوق لو حد فيكم فاكر في الكلور ده تمام او السلطانية يعني آآ قال لك اي واحد فعل كبيرة الصغيرة يعني آآ صغيرة فضلا عن الكبيرة - 00:50:47

يمكن ان يتوب منها يبقى عمل الشيطان كله راح على الارض تمام يمكن ان يتوب منها لكن واحد طلق مراته ايه اللي يحصل الرجل لا يتزوج المرأة الجديدة تقول له انا مش مستعدية اربى ولادك - 00:51:13

تمام وبالمرأة تتزوج زوجها يقول لها والله انا مش قادر اصرف على عيالك اصرف على عيالك انا كمان فالمرأة هترتك الاولاد الرجل يترك الاولاد الى اين يذهبون وماذا سيكونون ؟ ممكن يكونوا دول هم الاحتياطي الاستراتيجي بتابع ابليس - 00:51:36

دول بقى العصابات عيال لا له اب ولا ام يحتضنهم ولا يرببهم هيروح في اي حنة لايحة ساذكر لكم قصة واقعية حدثت عندنا في احد مساجد شارع الهرم مسجد الرحمة على وجه الخصوص ايام ما كنا احنا بندي فيه زمان - 00:52:01

كان في اسبوع ثقافي زي الشهر او الشهرين اللي احنا بنعملهم هنا في مسجد الامام اسبوع ثقافي يختص بموضوعات الخاصة بالمرأة المسلمة يعني كل شيخ يجي يدي ناحية من نواحي حياة المرأة المسلمة - 00:52:23

واحد يدي الحجاب واحد يدي العفة واحد يدي القرار في البيت واحد يدي مش عارف كده يعني كان في بعض المشايخ بيدى في هذا المسجد وبعدين وهو بيعطى كان في احد المشايخ برضه قاعد جنبه بيتلقي الاسئلة ويديها للشيخ اللي يحاضر يعني - 00:52:41

فوصلت اليه ورقة مكتوب فيها الاتي انا راقصة واريد ان اتوب شاف الورقة وقالت له انا اقف على باب المسجد ساب المحاضرة وراح

على باب المسجد فإذا فتاة تقريبا في حدود العشرين من عمرها - [00:53:02](#)
قال لها انت اللي كتبت الورقة دي ؟ قالت له اه قالت له انا لي قصة قال لها طيب ادي هاتفي الساعة عشرة بالليل اتصلي بي لان عندي محاضرة الان مشغول - [00:53:27](#)

انا سألت الشيخ ده بعد كده على القصة يعني القصة كالاتي دي بنت ولها اختين هي الكبيرة ابوها زي ما قلت لكم الرجل تزوج واحدة والست تزوجت راجل لا ده عايز ياخذ الاولاد ولا ده ياخذ الاولاد - [00:53:41](#)

ولقت نفسها هي الكبيرة ومسئولة عن اختين اصغر منها تشتبغل في البيوت امسح السلم خادمان البيوت تعرضت لكثير من الاذى لأن في بعض اللئام بيتصور ان الشفالة في البيت عرضها اهون من الهوى - [00:54:05](#)

غلبانة ومحتججة فلوس فلو روادها عن نفسها وادا لها مبلغ محترم وكويس يمكن ان تفرط في عرضها فبدأت تجد مضائقات في البيوت امتنعت عن الذهاب لكن الفلوس اللي لمتها خلصت - [00:54:30](#)

ووجدت نفسها مش قادرة تصرف على اخواتها وصلت الى حالة من الضنك والحالة النفسية السيئة الى ابعد ما يكون الحالة دي بتشتكي لواحدة جارتها دي قالت لها انا عارفة لك شغلانة - [00:54:50](#)

هتجيبي منها فلوس قد كده وهتشتري سيارة هتسكني في فيلا ازاي الكلام ده ؟ قالت لها اسمعي الكلام اخذتها على ملها ليلي كراقصة راحت بقى ترقص في الملهى الليلي وانت عارف بقى السكارى - [00:55:12](#)

أغلب اغنياء كثير من اغنيائنا من السكارى تمام يعني يروح هناك عشان بس ياخذ حضن ولا بتعال الكلام دوت ممكن يطلعها يطلعها له رزمه فلوس تمام البنت فعلا اشتترت شقة تمليلك - [00:55:33](#)

واغتننت بس لسه ما اشتغلتش السيارة ده اول كده هي بقى ماشية في شارع الهرم قبال فندق اوروبا اللي هو قبال مسجد الرحمة وكانت مش عارف الشارع رايح جاي فندق اوروبا هنا - [00:55:51](#)

في الناحية اليمنى بالزات مسجد الرحمة من ناحية الشمال وانت رايح على الهرم يعني تمام هي عطشت شف اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه عطشت عطشانة يعني فالتفتت فوجد امام المسجد سبيل ماء - [00:56:10](#)

كده من الحديد وعليه قلل محظوظة المي تعدت الشارع عشان تشرب وهي بتشرب سمعت من المحاضر كلمة ما ادرى والله ما هذه الكلمة التي دخلت قلبها واستقرت في قلبها سمعت من المحاضر كلمة - [00:56:33](#)

فعزمت ان تتوب في الحال وكتبت هذه الورقة وقالت يعني انا ما فعلت هذا لا رضا بالفاحشة ولا رضا بها، بل فررت من عمل في البيوت علشان كان بيعاكسوني لكن من من الھبوط النفسي والازمة النفسية التي تعرضت لها - [00:56:58](#)

وصلت الى آآ ما وصلت اليه من الحضيض فهذا الشيخ ج Zah الله خيرا جاب لها واحد تزوجها وتزوج اخواتها كمان ثلاثة تزوجوهم يعني تمام كلمة كان هذا القلب الجوهرة مفتوحا لمقتضاه شف لما دخلت الكلمة عملت ايه - [00:57:20](#)

الشيطان ده شغلته يرسل سراياه يوميا الىبني ادم لا ينام وكل قصده ان يسرق هذا القلب فانت لماذا تقصير فيه لماذا لا تعمره بذكر الله ؟ طب انت ليه مخلي لسانك عطلان يا اخي - [00:57:44](#)

انت راكب السيارة وساكت مش هقول لك مشغل تسجيل ولا بتعال ساكت اهو ليه ما تقولش سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله ليه ما تقولش سبحان الله وبحمده معطل لسانك ليه رايح ماشي رايح مشوار ماشي على رجلك لاي مصلحة ساكت ليه لماذا تعطل هذا اللسان اللي هو يجيب لك حسنات لا اخر لها - [00:58:07](#)

قال صلي الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. في يوم مائة مرة كان كمن اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل - [00:58:38](#)

واحرز مائة حسنة وحطت عنه مائة سينية وكانت حرزا له من الشيطان يومه هذا يعني الشيطان لا سبيل له عليك في هذا اليوم اللي انا باقول لك الشياطين قاعدة لك - [00:59:00](#)

وابليس بيعت لك شياطين عايز تعمل حرز على نفسك قل الـزـكـرـ دـهـ مـيـتـ مـرـةـ فيـ مـطـلـعـ الصـبـاحـ قـلـنـاـ عـشـرـ رـقـابـ منـ ولـدـ اـسـمـاعـيلـ مـيـتـ
حسنة يحط عنه ميت سيدة تكون حرز له من الشيطان ولم يأت احد - 00:59:19

يوم القيمة او لم يعمل احد يوم القيمة بافضل منه الا رجل زاد عليه طب ما تعمل مية تقول مية وخمسين مرة انا لما جلست عشان
اعد المية وخمسين مرة ما كملتش تلت ساعة - 00:59:38

عشرون دقيقة في يومك بعد ما تصلي الصبح قل حاجتين كل الـزـكـرـ دـهـ مـيـتـ مـرـةـ علىـ الـاـقـلـ عـشـانـ تـاخـدـ الـارـبـعـ حاجـاتـ دولـ اوـ مـيـةـ
وـ خـمـسـيـنـ عـشـانـ تـبـقـىـ اـفـضـلـ منـ الليـ قالـهاـ مـيـتـ مـرـةـ 00:59:57

خلاص الحاجة الثانية قال صلي الله عليه وسلم اعجز احدهم ان يكسب في اليوم الف حسنة او تحط عنه الف خطيئة نفسك
فيها نفسك في ديت طب بينك وبين نفسك احلف بالله ان نفسك فيها - 01:00:16

تاخد كل يوم الف حسنة او تحط عنك الف خطيئة. انت في اليوم بتعمل الف خطيئة عد خطایاک فی الیوم ممکن واحد يقول لك لأ أنا
اقول لك اه ازاي - 01:00:43

كل نفس لا تذكر الله فيه ينزل بمنزلة الخطيئة قال صلي الله عليه وسلم كل ساعة تمر بابن ادم لا يذكر الله فيها ندم عليها يوم القيمة
واحد بالك ازاي - 01:01:02

طب عايز تاخد الف حسنة في اليوم وكل دي احاديس صحيحة انا لا اذكر في محاضراتي حديثا ضعيفا فقط الا ان انه عليه حدث
سعد بن ابي وقار اعجز احدهم ان يكسب في اليوم - 01:01:27

الف حسنة او تحط عنه الف سيئة قالوا كيف يا رسول الله؟ قال يسبح مائة تسبيح يأخذ الف حسنة او تحط عنه الف سيئة انا لما
سبحت مائة تسبيحة ما خدتني خمس دقائق. ما انا ماسك الساعة - 01:01:44

قلت اما اشوف كل ذكر مؤقت بوقت وله اجر امسك الساعة وانا بذكر عشان اشوف ياخذ منيكم وجدت الاذكار التي تعطيك ملابين
الحسنات لا تتجاوز ساعة ونص في اليوم - 01:02:10

فقط ده بخلاف الطاعات اللي انت بتعملاها عرفت الذكر يعني ايه وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره
اللي هو الشيطان يعني خلاص كده - 01:02:27

طلبه العدو صراعا في اثره. عايز يجيئه عايز يمسكه هو العدو بتاعه فاتى حصننا حصينا فدخله وان العبد احسن ما يكون من
الشيطان اذا كان في ذكر الله تبارك وتعالى. يبقى احنا قلنا النهاردة - 01:02:46

ذكر مية مرة هتقولها والحديث ده في البخاري ومسلم اللي هو بتاع مية مرة ده حدث اخر او اخير قال صلي الله عليه وسلم من
قال سبان الله وبحمده اذا اصبح واذا امسى - 01:03:08

غفرت له ذنبه وان كانت مثل زيد البحر عارف زاوية البحر اللي هو ايه طب الاول عارف البحر اللي هو ايه البحر المتوسط او
المحيط ده اسمه بحر وانت عارف الكرة الارضية دي سبعين في المية مية - 01:03:30

وتلاتين في المية يابسة اللي احنا عايشين عليه خلاص السبعين في المية مية دي اسمها بحر حلو الزيد الفقاقيع اللي بتكون على وش
المية عارفينها طبعا لو انت عملت زنوب - 01:03:51

كفقاقيع البحر وقلت مية مرة الصبح سبان الله وبحمده وميت مرة بالليل سبان الله وبحمده ذنبك تمحي دي تفرط فيها دي انا
مش فاهم والله لسانك ده اللي ممكن ترتقي به اعلى الدرجات. سايه عطلان ليه - 01:04:10

في اي مشوار وانت راكب السيارة يا اخي اقفل الراديو اللي انت عامل لك دوشة ده واشتغل بالذكر فذكر الله تبارك وتعالى احسن ما
يكون المرء منه من الشيطان اذا حياة قلبك - 01:04:36

في ذكر الله تبارك وتعالى. نسأل الله تبارك وتعالى ان نكون من الذاكرين له والذاكريات. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيمة لي ولك -
01:04:54